

النهاية في غريب الأثر

{ أكل } (ه) في حديث الشاة المسمومة [ما زالت أكلة خيبر تُعادُّني] الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة .

(ه) ومنه الحديث الآخر [فليضَعْ في يده أكلة أو أكلتين] أي لقمة أو لقمتين .

(ه) وفي حديث آخر [من أكل بأخيه أكلة] معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوّه فيتكلم فيه بغير الجميل ليُجزيه عليه بجائزة فلا يُبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرّة من الأكل (زاد الهروي : مع الاستيفاء) .

(ه) وفي حديث آخر [أخرج لنا ثلاثة أكلٍ] هي جمع أكلة بالضم : مثل غُرْفَةٍ وغُرْف . وهي القرص من الخبز .

- وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما [وبَعَجَ الأرض فقاءت أكلة هـ] الأكلة بالضم سكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تُريد أن الأرض حَفِظَت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حِينَ أُرِيَّتْ فَكَذَتْ عن النبات بالقية . والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش .

- وفي حديث الربا [لَعَنَ الله آكلَ الرِّبَا ومُؤَكِّلَه] يريد به البائع والمشتري .

(ه) ومنه الحديث [أنه نهى عن المؤاكلَة] هو أن يكون للرَّجُل دَيْنَ فَيُهِدِي إليه شيئا [لِيُدْوَخِرُهُ وَيُمْسِكَ عن اقتضائه . وسُمِّيَ مؤاكلَة لأن كُُل واحد منهما يُؤكِّل صاحبه أي يُطعمه .

(ه) وفي حديث عمر [ليَضْرِبَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكْلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِي لَا أُقَيِّدُهُ] الأكلة عصا مُحَدَّدة . وقيل الأصل فيها السَّكَّين شُبَّهَتِ الْعَصَا المَحْدَّدة بها . وهي السِّياط .

(ه) وفي حديث له آخر [دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ] أمر المصدِّق أن يَعُدَّ على ربِّ الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خِيَارُ الْمَالِ . والأَكُولَةُ التي تَسَمَّنُ لِلأكل . وقيل هي الخصيَّ والهَرَمَةُ والعَاقِرُ مِنَ الْغَنَمِ . قال أبو عبيد : والذي يُرْوَى في الحديث الأكيلة وإنما الأكيلة المأكولة يقال هذه أكلة الأسد والذئب . وأما هذه فإنها الأكولة .

- وفي حديث النَّهْـي عن المنكر [فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيلهٌ وشربه [الأكل والشرب : الذي يُصاحبك في الأكل والشرب فعيل بمعنى مُفاعل .
(س) وفيه [أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى] هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى ويَنْذِرُ الله دينه بأهلها ويفتحُ القرى عليهم ويَغْنَمُهم إيّاها فيأكلونها .

(س [ه]) وفيه عن عمرو بن عَبَّـسَةَ [ومَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا] المأكول الرعيّة والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعيّة لهم مأكلاً أرَاد أن عَوّامٌ أهل اليَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ .

وقيل أرَاد بمأكُلِهِمْ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فَأَكَلَتْهُمُ الْأَرْضُ أَي هُم خَيْرٌ مِنْ الْأَحْيَاءِ الْآكِلِينَ وَهُمْ الْبَاقُونَ